بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

يا نفس هيهات اليوم مكتسبي ... وليس يغني مالي ولا ولدي
يا نفس ما هذه النومات عن عمل ... به تجازين يوم الحشر والكمد
يا نفس ويحك هل تخشين عاقبة ... ام هل تخافين نارا احرها ابدي
ام هل تخافين حرا نار ذي غضب ... من الالاه اذا يا نفس فاعتبري
اما تخافين بطبع الحاء وهل ... تحشين نفس تلك النار في الكبد
لقد علمت بان النار قد سجرت ... فلا خمود لها كلا ولا نفد
يا ويل ساكنها من وقد حرقها ... ومن اذاها وما فيها من النكد
اخذ بكر الساكن الهموم مبتئه ... بهذه الدار في الاغلال والعمد
فيعلم الخلد في احزانه ابدا ... متقطع الحسرات العلل بالكمد
فيا عدات يحط الله لاثمهم ... نارا وموقده تقطع الكبد
يا رب يلحق يديه عولا منقطرا ... حاق العقاب فيا ربي واسندي
امنن بعفوك يحتم لي بمرعاي ... واخنني النار يا حنان يا احد
واجعل مصيري الى الفردوس في دعة ... برحمة منك يا ربي واسندي
ووالدي وكل المومنين ومن ... دعا بخير لكي يزكو به مدد
ثم الصلوة مع التسليم دايمه ... على النبي وال المصطفى الصمد

لزوم العابدين

ملوك الارض خدام الرعايا ... وفخر عبيد خلاق البرايا
ادمنا عيشنا بخير عيش ... اذا اكلوا اثرايد والفلايا
تمددنا وسطنا بحبال ليف ... اذ البسوا الخلايق الحلايا
وان لبسوا الفوق معلمات ... فحزنا بالمرفع والعبايا
وان سكنوا قصورا عاليات ... سكنا في المساجد والزوايا
غنا تحت السادات عنا ... ونظرانا اوفى عطايا

صادعا بها وحمل على المجحدة الا عليها واقام اعلام
الاهتدى ومنار الضيا وجعل امراسى الاسلام متينة
وعرى الايمان وثيقة منها فى صفحات
احناء من الحيوانات ولو فكروا فى عظيم القدرة وجسيم
النعمة لرجعوا الى الطريق وخافوا عذاب الحريق
ولكن القلوب عليلة والبصائر مدخولة الا تنظرون
الى صغير ما خلق كيف احكم خلقه واتقن تركيبه
وخلق له السمع والبصر وسوى له العظم والشعر انظروا
الى النملة وصغر جثتها ولطافة هيئتها لا تكاد تنال
بلحظ البصر ولا بمستدرك الفكر كيف دبت على ارضها
وصبت على رزقها تنقل الحبة الى جحرها وتعدها
فى مستقرها تجمع فى حرها لبردها وفى ورودها لصدرها
مكفولة برزقها مرزوقة برفقها لا يغفلها
المنان ولا يحرمها الديان ولو فى الصفا اليابس
والحجر الجامس ولو فكرت فى مجارى اكلها وعلوها
وسفلها وما فى الجوف من شراسيف بطنها وما فى
الرأس من عينها واذنها لقضيت من خلقتها
عجبا ولقيت من وصفها تعبا فتعالى الذى اقامها
على قوائمها وبناها على دعائمها
لم يشركه فى فطرتها فاطر ولم يعنه فى خلقتها

قادر

نهاية المخطوطة